مركز الشباب العربي
ARAB YOUTH CENTER

UAE CONSENSUS | COP28 UAE

تمكين أصوات الشباب
في سياسة المناخ العربية

مقترحات تعديل السياسات العامة وفقاً للمراجعة التقنية لمؤتمرات الشباب المحليّة في العالم العربي

نسخة ٢٠٢٤

شكر وتقدير

نرفع أسمى آيات الشكر والتقدير إلى معالي شما المزروعي، رائدة الشباب للمناخ في مؤتمر الأطراف الثامن والعشرين (COP28)، على قيادتها الحكيمة والتزامها الدؤوب بتمكين أصوات الشباب في العمل المناخي.

ونود أن نعرب عن خالص شكرنا لفريق العمل المتميز الذي ساهم بدعمه وتفانيه في إنجاز هذا التقرير: خلود الحمادي، راجي صارو، زان نورثكوت، فرناندو أرمينداريس، آزره إقبال، مريم سوليكا، جوانا برمانا، فرح ريس، وداد الحسن، يارا الجيطان، هيا أسير، موزة الهنائي، ورزان سلمان.

ونشكر جهود باحثينا الشباب المتميزة، عالية الزدجالي، محمد عجيز، وطن محمد، ويسر خضر. لقد أثرى عملهم الجاد ورؤيتهم هذا التقرير بشكل كبير، خاصة في توثيق وتحليل مؤتمرات الشباب المحلية والإقليمية في الدول العربية.

وأخيراً، نتقدم بخالص الشكر إلى البروفيسورة الدكتورة نهال شبرق على توجيهاتها المستمرة ودعمها طوال فترة إعداد هذا التقرير. كانت خبراتها والتزامها بتعزيز مشاركة الشباب في الحوكمة المناخية هي الدافع الأساسي لإنجاز هذا العمل.

تنويه:

إن التسميات وطريقة عرض المواد الواردة في هذا التقرير لا تعبر عن آراء رائدة المناخ للشباب لمؤتمر الأطراف (COP28 YCC) كما لا تتحمل مسؤولية دقة أو اكتمال المعلومات الواردة. هذا التقرير يستمد رؤى من مراجعات فنية مستقلة أجراها باحثون من الشباب العربي، وبينما بُذلت جهود حثيثة لجمع مختلف وجهات النظر، فإن الآراء المرصودة قد لا تمثل جميع المؤتمرات المحلية للشباب (LCOYs) أو آراء منظمة و "يونجو" و يهدف التقرير إلى تقديم رؤى بناءة لتعزيز مشاركة الشباب في قطاع العمل المناخي في المنطقة العربية.

المنظمات المساهمة

نود أن نعرب عن امتناننا للمنظمات التالية التي ساعدتنا في إعداد هذا التقرير. إن مساهماتكم الكبيرة والتزامكم بدعم العمل المناخي بقيادة الشباب في المنطقة العربية يعكس أهمية تمكين أصوات الشباب في سياسات المناخ:

اسم المنظمة	الدولة	
Together for Blue and Green	الجزائر	
Reco	سوريا	
Syrian Climate Pioneers	سوريا	
بسمتنا غير	عمان	
أرب يوث كلايمنت موفمنت قطر	قطر	
Youthinkgreen Egypt	مصر	
Moroccan Youth Negotiators Council	المغرب	

قائمة المحتويات

① الملخّص التنفيذي ٠٦
- لمحة عامة
- أثر مشاركة الشباب
- تعزيز مشاركة الشباب
- التوجهات الاستراتيجية والتوصيات

② مقدمة ٠٩
- تعبئةالشباب العربي
- الهدف

③ دور الشباب في سياسات المناخ ١٢
- **المشاركة الحالية:** الأدلة من مؤتمرات الشباب المحلية
- **الفوائد على السياسات:** مزايا مساهمات الشباب

④ الثغرات في السياسات وإمكانات الشباب ١٧
- الثغرات في مشاركة الشباب
- تعزيز السياسات من خلال إشراك الشباب

⑤ التوصيات الاستراتيجية: إطار متكامل للعمل المناخي بقيادة الشباب ٢٠
- التوصيات العامة لدمج الشباب في السياسات المناخية
- توصيات محددة لتعزيز مؤتمرات الشباب المحلية والإقليمية
- إطار التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين

⑥ المبادئ التوجيهية للتنفيذ ٢٦

⑦ الخلاصة ٢٨

⑧ المراجع ٣٠

١

الملخّص التنفيذي

١.١. لمحة عامة

يهدف هذا التقرير إلى إبراز الدور المحوري للشباب في صياغة سياسات المناخ في الدول العربية، ويستند في ذلك إلى المراجعة الفنية الشاملة للمؤتمرات المحلية والإقليمية للشباب التي تؤكد على أهمية إدماج الشباب في مختلف الدول العربية في عملية صنع القرار المناخي والسياسات المناخية. ويبرز التقرير قدرة الشباب الفائقة على التأثير إيجاباً على استراتيجيات المناخ مما يجعلها أكثر قوة واستدامة وشمولية، من خلال رؤاهم المبتكرة وإمكاناتهم الواعدة. ويقدم التقرير تحليلاً لمسيرة تطور المؤتمرات المحلية للشباب بصفتها منصة تتيح للشباب المشاركة في اتخاذ القرارات المناخية على المستوى الوطني. كما ويبيّن كيف توسّعت هذه المؤتمرات في الدول العربية، ويسلّط الضوء على مشاركة الشباب الفعالة ومساهماتهم القيمة من خلال هذه المؤتمرات. بالإضافة إلى ذلك، يحدد التقرير الثغرات في السياسات التي تعيق إمكانات الشباب ويقترح مجموعة من التوصيات الاستراتيجية لتعزيز مشاركتهم في الأطر المناخية الوطنية والإقليمية.

١.٢. أثر مشاركة الشباب

إن تنفيذ هذه التوصيات من شأنه أن يحقق تحولاً نوعياً في السياسات المناخية، حيث ستصبح هذه السياسات أكثر استجابة لاحتياجات الشباب وتطلعاتهم. ومن المتوقع أن يسهم هذا التوافق في زيادة فعالية هذه السياسات وقبولها على نطاق واسع.

يطرح هذا التقرير تصوراً للحوكمة المناخية يتميز بالديناميكية والاستجابة والمرونة، وذلك من خلال الاعتراف بأهمية دور الشباب وتمكينهم من خلال قنوات راسخة مثل المؤتمرات المحلية والإقليمية للشباب. إضافة إلى ذلك، يدعو التقرير إلى إشراك الشباب في مرحلتي التخطيط والتنفيذ للاستراتيجيات المناخية، مما يضمن قدرة هذه الاستراتيجيات على مواجهة التحديات المناخية بفعالية.

١.٣. تعزيز مشاركة الشباب

يشير التقرير إلى ارتفاع ملحوظ في مشاركة الشباب في قضايا المناخ، مدفوعاً بفعاليات بارزة مثل مؤتمر الأطراف السابع والعشرين (COP27) في مصر ومؤتمر الأطراف الثامن والعشرين (COP28) في الإمارات العربية المتحدة. وقد ساهمت هذه المؤتمرات في تعزيز مكانة ناشطي المناخ الشباب على الصعيدين الإقليمي والدولي. كما شهدنا توسعاً في مؤتمرات الشباب المحلية، حيث ارتفع عددها من ستة مؤتمرات في عام 2022 إلى اثني عشر مؤتمراً في عام 2023، ومن المتوقع أن يصل إلى نحو عشرين مؤتمراً في عام 2024، بدعم من دائرة الشباب والأطفال تحت الاتفاقية الإطارية للتغيرات المناخية (يونجو). بالإضافة إلى ذلك، تم إطلاق أول مؤتمرات إقليمية للشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في عام 2022، مما يعكس حركة ناشئة تستثمر طاقات الشباب لتعزيز مناصرة القضايا المناخية والتأثير على السياسات في هذا المجال. توفر هذه المنصات فرصاً للمشاركة وبناء القدرات والتفاعل المباشر مع صانعي القرار، مما يضمن إدماج إسهامات الشباب في الاستراتيجيات المناخية الشاملة.

١.٤. التوجهات الاستراتيجية والتوصيات

يُحدد التقرير مجموعة من الاستراتيجيات الهادفة إلى تعزيز مشاركة الشباب الفاعلة في صياغة وتنفيذ السياسات المناخية. تشمل هذه الاستراتيجيات الاعتراف الرسمي بالمنصات الشبابية ضمن الإطار العام للسياسات الوطنية، وإنشاء مجالس استشارية للشباب، ودمج المبادرات الشبابية في الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالمناخ. إضافة إلى ذلك، يُسلط التقرير الضوء على أهمية تكوين تمثيل شبابي منظم ذاتياً على المستوى الإقليمي كحلقة وصل فعالة مع صانعي القرار، لا سيما في إطارات محددة مثل جامعة الدول العربية. يهدف هذا النهج المتكامل إلى تمكين الشباب بوصفهم شركاء أساسيين في حوكمة قضايا المناخ، مما يضمن الاستماع إلى أصواتهم

وإدماج أفكارهم في استراتيجيات قابلة للتنفيذ تتناول التحديات التي تواجهها المنطقة العربية على نحو خاص. ولا شك أن الدعم التشريعي للعمل المناخي الشبابي يُعد عاملاً حاسماً في هذا السياق.

يؤكد هذا التقرير على الدور المحوري للشباب في صناعة السياسات المناخية للدول العربية، ويدعو إلى مشاركة هيكلية وفعالة تتماشى مع الأولويات الوطنية مثل المساهمات المحددة وطنياً وخطط التكيف الوطنية. ويهدف التقرير إلى ضمان أن يسهم الابتكار ووجهات النظر الشبابية في تعزيز فعالية ومرونة وشمولية السياسات المناخية، مما يمهد الطريق نحو مستقبل مستدام وقادر على التكيف في المنطقة.

٢

مقدمة

١.٢. السياق

تُعد التغيرات المناخية تحدياً عالمياً جسيماً، وتشير التوقعات إلى أنها ستؤدي إلى آثار بالغة الخطورة خلال العقود المقبلة. ونشهد آثار ذلك في الدول العربية، حيث تتزايد التحديات المتعلقة بتوافر المياه وإنتاج الغذاء والصحة والتنوع البيولوجي، وذلك بسبب الظروف الجيوسياسية والجغرافية الفريدة التي تعاني منها المنطقة. وتتجاوز هذه التغيرات الأبعاد البيئية لتشمل تداعيات اجتماعية واقتصادية عميقة تؤثر على جميع مناحي الحياة.

إن ضعف المنطقة العربية في مواجهة التحديات المناخية، لا سيما الإجهاد المائي، يسلط الضوء على الحاجة الملحة إلى استراتيجيات شاملة للعمل المناخي تستفيد من طاقات الشباب وابتكاراتهم. يعتبر الشباب الناشط والمتحمس في المنطقة عنصراً أساسياً في تطوير استراتيجيات التكيف، كما يتجلى ذلك في مبادرات مثل "حركة الشباب العربي من أجل المناخ" التي انطلقت بعد مؤتمر الأطراف الثامن عشر (COP18) في قطر. هذه الجهود الشبابية ضرورية للدعوة إلى ممارسات مستدامة وبناء القدرة على الصمود على المستويين المجتمعي والوطني.

ومن بين الاتجاهات البارزة، إنشاء دائرة الشباب والأطفال "يونجو"، وهي المخصصة لفئة الأطفال والشباب في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لنظام مؤتمرات الشباب المحلية التي تهدف إلى جمع آراء الشباب حول سياسات المناخ وعرضها على صانعي القرار على المستوى الوطني. تساهم مؤتمرات الشباب المحلية في تعزيز الروابط والشراكات بين الشباب في مختلف الدول، وتوفر فرصاً للتعلم وبناء القدرات، وعادة ما تنتج بياناً بأولويات المناخ للشباب، يجمع وجهات نظر الشباب من جميع أنحاء البلد لعرضها على الهيئات الحكومية الوطنية والإقليمية والمحلية. يمكن أن تتضمن هذه البيانات توصيات بشأن الجهود الوطنية المتعلقة بالمناخ وتُعرض في مؤتمرات الشباب الإقليمية والعالمية، التي تقدم ملاحظات على العمليات الدولية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

تستعرض المراجعة الفنية المستقلة لمؤتمرات الشباب المحلية والإقليمية في الدول العربية كيف برزت مؤتمرات الشباب المحلية كآلية حيوية لحركة الشباب المناخية في الدول العربية، وكيف يمكن لهذه المؤتمرات أن تعزز تأثيرها من خلال تبني أفضل الممارسات ودعم معالجة الثغرات والتحديات المشتركة.

٢.٢. تهيئة الشباب العربي

على الرغم من التحديات االكبيرة لتي يواجهها الشباب العربي، مثل ارتفاع معدلات البطالة وعدم الاستقرار السياسي، إلا أنهم يثبتون دورهم يوماً بعد يوم كشركاء أساسيين في الحوار المناخي. وفي مواجهة هذه التحديات المتشعبة، أصبح الشباب العربي أكثر نشاطاً في في هذا المجال على المستويات المحلية والمجتمعية والوطنية، ولا سيما ضمن إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. إن الإنجازات البارزة، بما في ذلك إنشاء دائرة الشباب والأطفال تحت الاتفاقية الإطارية للتغيرات المناخية "يونجو" في مؤتمر الأطراف الخامس عشر والتقديم المستمر للبيانات العالمية للشباب، تبيّن الدور المتنامي والمؤثر للشباب في الحوار المناخي.

شهدت حركة الشباب المناخي في المنطقة العربية زخماً كبيراً في السنوات الأخيرة، مدعومة بأحداث محورية مثل مؤتمري الأطراف السابع والعشرين (COP27) في مصر والثامن والعشرين (COP28) في الإمارات العربية المتحدة، والمؤتمرات العالمية للشباب المتزامنة معها (COY17 في شرم الشيخ و COY18 في دبي).

عززت هذه التجمعات بشكل كبير مشاركة الشباب في العمل المناخي عبر الدول العربية، مما وفر منصة قوية للأصوات الشابة وساهم في تعزيز الوعي العميق بالقضايا المناخية. ويعكس التزايد المتسارع في مشاركة الشباب في المنطقة مساراً واضحاً نحو تعزيز حوكمة المناخ الشاملة وزيادة الاعتراف بقدرة الشباب على المساهمة في سياسات المناخ. شهد عام 2023 تضاعفًا ملحوظًا في عدد مؤتمرات الشباب المحلية التي استضافتها المنطقة، حيث ارتفع عددها من سبعة مؤتمرات

في عام 2022 إلى أربعة عشر مؤتمرًا. ويعكس هذا التضاعف ازديادًا ملحوظًا في مشاركة الشباب. وإضافة إلى ذلك، فقد أسهمت المؤتمرات الإقليمية الأولى للشباب في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، التي عُقدت في دبي والقاهرة بالتزامن مع مؤتمري الأطراف COY17 و COY18، في تحفيز هذا الزخم الشبابي. كما لعبت هذه الهيئات والمنظمات الشبابية دورًا محوريًا في حشد وتأهيل الناشطين الشباب، وضمان مشاركتهم الفعالة في صياغة السياسات والاستراتيجيات المناخية الأوسع نطاقاً .

هذا الاتجاه المتزايد في مشاركة الشباب يوفر فرصاً عديدة لتشكيل إطار للعمل المناخي والسياسات المستقبلية عبر المنطقة العربية. وتعد القدرات التنظيمية المتطورة والعدد المتزايد من المشاركين النشطين دليلاً على حركة ناضجة جاهزة للتأثير في المراحل الإقليمية والعالمية، مما يجعل الشباب قوة محورية في استثمار الحركات الشعبية للدفاع عن البيئة واستغلال رؤاهم الفريدة لتطوير استراتيجيات مناخية فعالة ومستدامة قادرة على معالجة التحديات الفريدة للمنطقة العربية.

٢.٣. الهدف

الهدف النهائي هو تمكين الشباب العربي للقيام بدور محوري في صياغة سياسات تستجيب لاحتياجاتهم ووجهات نظرهم وقادرة على مواجهة التحديات المناخية الملحة في المنطقة. هذا الدمج من شأنه أن يعزز التكامل بين استراتيجيات المناخ الوطنية والإقليمية ويجعلها أكثر ديناميكية وشمولية ومرونة على المدى الطويل.

٣

دور الشباب في سياسات المناخ

٣.١. المشاركة الحالية: الأدلة من مؤتمرات الشباب المحلية

أظهرت مؤتمرات الشباب المحلية مشاركة فعالة للشباب في العمل المناخي عبر المنطقة العربية. تستعرض المراجعة الفنية المستقلة عدة دراسات حالة تؤكد أن مؤتمرات الشباب المحلية في الدول العربية أصبحت منصات حيوية لمشاركة الشباب وبناء قدراتهم وشبكاتهم وزيادة وعيهم بالقضايا المناخية. على سبيل المثال، سهّلت مؤتمرات الشباب المحلية عقد جلسات حوارية تمكن فيها الشباب من التفاعل المباشر مع صانعي القرار، مما أتاح تقديم أفكار وآراء جديدة ضرورية لتعزيز حوكمة المناخ. وتُعدّ مبادرات "مركز الشباب العربي" مثالاً بارزاً لهذه المشاركة، خاصة من خلال استضافة مؤتمر الشباب العالمي COY18. حيث دعم المؤتمر ودرّب ٨٠٠ شاب من جميع أنحاء العالم، وتولى إدارة اللوجستيات المهمة مثل التأشيرات والإقامة لضمان مشاركة شاملة.

يبرز هذا المستوى من التنظيم والدعم قدرة الشباب على المشاركة بفعالية في المناقشات المناخية العالمية، مما يعزز من تأثيرهم وظهورهم على الساحة الدولية. إضافة إلى ذلك، وسّع "مركز الشباب العربي" من تأثير مساهمات الشباب من خلال مبادرات تعليمية وبناء قدرات أخرى. فقد طور المركز مجموعات أدوات تعليمية ونظم معسكرات تدريبية، مما عزز من مهارات الشباب في مجال الدعوة. تدعم هذه الجهود فهماً أعمق ومشاركة أكبر في سياسات المناخ. كما أن الدعم التعليمي المنظم يتيح للشباب اقتراح وتنفيذ حلول عملية تعالج التحديات المحلية والإقليمية، مما يمكّنهم من المساهمة بشكل كبير في سياسات المناخ، ويؤدي إلى نتائج عملية ومستدامة.

ركز العديد من المنظمين خلال مؤتمرات الشباب المحلية على القضايا المناخية الملحّة مثل انعدام الأمن المائي والغذائي، مما أتاح للشباب اقتراح حلول مبتكرة. على سبيل المثال، حظيت موضوعات مثل السلام والأمن المرتبطين بالمناخ بأهمية في مؤتمرات الشباب في المغرب والسودان ومصر، وتمّ تسليط الضوء عليها في مؤتمر الأطراف COP28، مما يبرز الدور الهام للشباب العربي في تشكيل سياسات المناخ وتعزيز استراتيجيات المناخ الحساسة للصراعات. نظّم المندوبون الشباب ورش عمل وطوّروا أوراق موقف تناولت قضايا محددة تتعلق بالمناخ في بلدانهم، مما زاد من فهمهم لمشهد السياسات المناخية المعقدة ومكنهم من الدعوة إلى اتخاذ إجراءات مناخية شاملة ومنصفة.

على الرغم من أن المراجعة الفنية المستقلة أشارت إلى أن المنظمين غالباً ما يفتقرون إلى الوعي بمساهمات بلدانهم المحددة وطنياً وخطط التكيف الوطنية، إلا أنها تؤكد أهمية مراجعة هذه الوثائق قبل انعقاد مؤتمرات الشباب المحلية. تضمنت المراجعة الفنية المستقلة فصلاً يلخّص النقاط الرئيسية من المساهمات المحددة وطنياً للدول العربية، مشددة على ضرورة مواءمة موضوعات مؤتمرات الشباب المحلية مع الأولويات الوطنية للمناخ.

٣.٢. الفوائد على السياسات: مزايا مساهمات الشباب

تمتلك مساهمات الشباب من خلال مؤتمرات الشباب المحلية القدرة على تعزيز فعالية ومرونة وابتكار سياسات المناخ بشكل كبير. من خلال تقديم رؤى فريدة وطاقة جديدة، يساهم الشباب في ضمان أن تكون السياسات صديقة للبيئة وعادلة اجتماعياً. ومن الجدير بالذكر أن الشباب هم الفئة الأكثر تضرراً من تغير المناخ، ولكنهم غالباً ما يُستبعدون من عملية صنع القرارات المناخية. توفر مؤتمرات الشباب المحلية منصة أساسية للشباب لتقديم توصياتهم والمشاركة الفعالة في تشكيل سياسات المناخ.

أسهم توسيع مواقع الاستضافة إلى المدن الرئيسية في تعزيز الشمولية، وت تأهيل الشباب، وزيادة الوعي بشأن تغير المناخ، وتسهيل تبادل

المعرفة في جميع أنحاء البلاد. كانت لهذه المبادرة الكبيرة بقيادة الشباب، بدعم قوي من الحكومة الوطنية من خلال وزارة الشباب والرياضة، أثر كبير في نجاح الفعالية. وقدّم الشركاء الدوليين والإقليميين والمحليين الدعم للدورة النهائية للمجلس، التي لخّصت جميع النتائج والمدخلات من المحافظات السبع، بما في ذلك ، رئاسة مؤتمر الأطراف 27، و ورائد المناخ للشباب لمؤتمر الأطراف 28، ومكاتب الأمم المتحدة في مصر، والمؤسسات الأكاديمية، ومنظمات المجتمع المدني.

في مصر، تُعقد مؤتمرات الشباب المحلية منذ عام ٢٠١٩، مما ساعد في زيادة الوعي بتغير المناخ، وتسهيل نقل المعرفة، وتوفير مساحة للشباب لتقديم توصيات رئيسية للحكومة الوطنية. على الرغم من عدم الاعتراف الرسمي بها ضمن منظومة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، فقد استضافت مصر في عام ٢٠٢٣ مؤتمرات الشباب المحلية في سبع محافظات، مما يعكس التزاماً بالشمولية وإشراك الشباب من خلفيات متنوعة ومناطق ثقافية مختلفة.

وفي سوريا، أدى التواصل الفعال بين منظمي مؤتمر الشباب المحلي والمسؤولين الحكوميين إلى اقتراح سياسة تهدف إلى إشراك المجتمع المدني في صياغة المساهمات المحددة وطنياً. وبرزت مبادرة مؤتمر الشباب المحلي في لبنان ٢٠٢٣ كمصدر أساسي لتفاعل الشباب مع صانعي القرار الرئيسيين في البلاد.

ووفقاً للمنظمين، سمح مؤتمر الشباب المحلي في لبنان للشباب بعرض أولوياتهم على وزير البيئة والمفاوضين الحكوميين. من المتوقع أن يؤثر هذا التفاعل في المراجعة القادمة للمساهمات المحددة وطنياً، مما يضمن دمج اهتمامات الشباب وبيان مؤتمر الشباب المحلي في الاستراتيجيات المناخية الوطنية. الجمل المحذوفة هي تكرار لا داعي له لنفس الفكرة.

كما مثّل مؤتمر الشباب المحلي في الأردن لعام ٢٠٢٣ قفزة نوعية في إشراك الجيل الأصغر في العمل المناخي من خلال مشاركة الأطفال بشكل فعال. شارك حوالي عشرة أطفال، مما يؤكد أهمية غرس الوعي والمشاركة بين الشباب منذ سن مبكرة. إدراكاً للحاجة إلى مزيد من الشمولية، يسعى مؤتمر الشباب المحلي في الأردن إلى توسيع هذه المبادرة بشكل أكبر، لضمان تمكين المزيد من الأطفال من المشاركة والحصول على مساحة مخصصة للتعلم والمشاركة والمساهمة في حوار تغير المناخ. وقد أثارت مثل هذه المبادرات اهتماماً متزايداً بتغير المناخ بين الشباب، وقادت الأردن إلى استضافة مؤتمر الشباب الإقليمي الأول في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

واستفاد مؤتمر الشباب المحلي في عمان ٢٠٢٢ من بيان الشباب المحلي للضغط في اتجاه إدماج الشباب في صنع القرارات المناخية والتعليم المناخي على الصعيد الوطني. ونتيجة لهذه الجهود، شارك الشباب لأول مرة في الوفد الوطني لمؤتمر الأطراف الـ ٢٧ عام ٢٠٢٢، وقد أدى هذا الإنجاز إلى تشكيل فريق عمل حكومي لتعزيز مشاركة الشباب في أعمال اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ .

وفي اليمن، انضمت وزارة المياه والبيئة إلى برنامج مفاوضي المناخ الشباب في استجابة مباشرة لنجاح مؤتمر الشباب المحلي اليمن ٢٠٢٣. زادت هذه المبادرة من تركيز الحكومة على إشراك الشباب في صنع القرارات المناخية على المستويين الوطني والمحلي. يهدف برنامج مفاوضي المناخ الشباب إلى تدريب الشباب ليكونوا مفاوضين فعالين في مفاوضات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وذلك استجابة للمطالب المتزايدة بعملية صنع قرار أكثر شمولية.

على الرغم من الفرص المحدودة تاريخياً للمبادرات التي يقودها الشباب في اليمن، فإن نجاح حركة مؤتمر الشباب المحلي في اليمن سلط الضوء على التأثير الإيجابي للشباب في إحداث التغيير. ونتيجة لذلك، اعترفت السلطات الحكومية بشكل متزايد بأهمية إشراك الشباب، مما أدى إلى زيادة الدعم للأحداث والأنشطة المرتبطة بمؤتمر الشباب المحلي.

تركز المبادرات التي يقودها الشباب غالباً على الشفافية والمساءلة، مما يشجع على الثقة والدعم العام الأكبر للتدابير السياسية. ويبرز تقرير تقييم الشباب، الذي يراجع ويوثق مساهمات الشباب في العمل المناخي بشكل منهجي، أن التحولات الجذرية تعتمد على أفعال صناع القرار.

لقد دعا الشباب إلى التغيير من خلال المشاركة في العمل المناخي عبر التجمعات والمشاريع الريادية وبناء القدرات والتأثير المباشر على عملية التفاوض من خلال تقديم بيانات سياسية، والمشاركة في منتديات صنع السياسات المتعلقة بتغير المناخ، وبيان الشباب العالمي، وهو وثيقة شاملة تقودها شبكة الشباب المعنية بتغير المناخ، وتلخص مطالب الشباب وتوصياتهم للعمل المناخي. يعكس هذا البيان الأصوات الجماعية لآلاف الشباب حول العالم ويُقدم في المؤتمرات المناخية الدولية.

بشكل عام، تظهر هذه المبادرات الدور المحوري للشباب في دفع عجلة العمل المناخي، مشيرةً إلى قدرتهم الكبيرة على المساهمة في تطوير وتنفيذ سياسات مناخية فعالة.

السياق والأسباب المنطقية لاختيار الأمثلة

بينما ركزت الأمثلة السابقة على الأنشطة الجارية لمؤتمرات الشباب المحلية في المنطقة العربية، فإن من الضروري فهم البيئة التي تعمل فيها هذه المؤتمرات حالياً. لا تزال هذه المؤتمرات في بداياتها، حيث تسعى جاهدة لبناء أسس متينة لمشاركة الشباب الفاعلة في العمل المناخي. ويشمل ذلك تجميع الشباب من مختلف المناطق، وتعزيز ثقافة المشاركة، وبناء الهياكل والشبكات اللازمة لتحقيق النجاح.

في هذه المرحلة، ينصبّ معظم الاهتمام على الجوانب التأسيسية ووضع الأطر التنظيمية القوية، بدلاً من التركيز على تحقيق نتائج سياسية آنية. هذا العمل التأسيسي بالغ الأهمية لضمان استعداد مؤتمرات الشباب المحلية، مع نموها وتطورها، للتأثير الفعال في السياسات المناخية على الصعيدين المحلي والوطني. ورغم أن تحقيق تأثيرات ملموسة على السياسات والمساهمات المحددة وطنياً قد يتطلب بعض الوقت، إلا أن الأعمال التحضيرية الجارية الآن تعد حجر الأساس لاستدامة وفعالية المبادرات المناخية الشبابية على المدى الطويل في المنطقة العربية. ومع تطور هذه المؤتمرات، نتوقع أن نشهد المزيد من الأمثلة الدالة على تأثيرها المباشر على السياسات المناخية.

٤

الثغرات في السياسات وإمكانات الشباب

٤.١. الثغرات في مشاركة الشباب

على الرغم من توسع نطاق السياسات المناخية في المنطقة العربية، فإنها غالباً ما تفشل في استثمار طاقات الشباب كاملةً. تكشف المراجعة الفنية المستقلة لمؤتمرات الشباب المحلية في المنطقة عن فجوة كبيرة تتمثل في غياب آليات واضحة لضمان مشاركة مستمرة وفعالة للشباب في صُلب عملية صنع القرار المناخي. ونعني بـ "المشاركة الفعالة للشباب" تلك المشاركة التي تمكنهم من التأثير بشكل مباشر في توجهات السياسات المناخية واتخاذ القرارات المتعلقة بها. وهذا يتطلب تمكين الشباب، أفراداً وجماعات، للتعبير عن آرائهم وحلولهم الإبداعية بطرق تساهم في تحقيق التحولات الهيكلية اللازمة لبناء مستقبل مستدام ومقاوم للتغيرات المناخية. (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ٢٠٢٢).

لا تتضمن معظم المساهمات المحددة وطنياً وخطط التكيف الوطنية أدواراً محددة للشباب. ويحدّ هذا الأمر من قدرة الشباب على التأثير في استراتيجيات المناخ، ويقلص فرص الاستفادة من الحلول والآراء المبتكرة التي يمكن للشباب تقديمها، خاصة فيما يتعلق بالقضايا التي تؤثر بشكل مباشر على مستقبلهم. ولا يقتصر الأمر على غياب الحلول والمنظورات المحتملة، بل يؤثر ذلك أيضا على الفعالية العامة وقبول المجتمع لاستراتيجيات المناخ، مما يؤكد الحاجة إلى إطار قوي لضمان مستقبل مرن.

٤.٢. تعزيز السياسات من خلال إشراك الشباب

لتجاوز الثغرات القائمة في السياسات المتعلقة بإشراك الشباب، يتعين علينا الاستفادة من الدور المحوري لمؤتمرات الشباب المحلية والإقليمية وتوسيع نطاقها.

إن إشراك الشباب من خلال هذه المؤتمرات، بدعم من قنوات تفاعل منظمة مع صناع القرار، يمكن أن يحولهم إلى شركاء أساسيين في حوكمة المناخ. هذا النهج يلبي الحاجة الملحة إلى حلول مناخية مبتكرة، ويُمهّد الطريق لتحقيق التنمية المستدامة على المدى الطويل، وينسجم مع الأهداف المناخية الإقليمية والعالمية.

يُعتبر إدراج مؤتمرات الشباب المحلية والإقليمية ضمن خطط التكيف الوطنية والمساهمات المحددة وطنياً كعنصر أساسي في عملية صنع القرار خطوة أولى بالغة الأهمية. ويتطلب ذلك دعماً لتوسيع نطاق هذه المؤتمرات وتحديد مساهماتها بشكل رسمي لضمان دمج الحلول المبتكرة والمعرفة المحلية في الاستراتيجيات المناخية الوطنية والإقليمية.

تلعب مؤتمرات الشباب الإقليمية دوراً حيوياً في ربط مؤتمرات الشباب المحلية بالخطاب العالمي حول السياسات المناخية. فهي بمثابة جسور تربط بين الحلول والرؤى المحلية والمناقشات الإقليمية والعالمية الأوسع. تضمن مؤتمرات الشباب الإقليمية إيصال صوت الشباب المحليين إلى صناع القرار على المستويات العليا من خلال توفير منصة لعرض مخرجات وتوصيات مؤتمرات الشباب المحلية،، مما يُغني المواقف السياسية الإقليمية برؤى مستمدة من المجتمعات المحلية. تتوج هذه العمليات بمؤتمر الشباب العالمي (GCOY)، حيث يتم دمج مخرجات وتوصيات مؤتمرات الشباب المحلية والإقليمية في بيان الشباب العالمي.

يُقدم هذا البيان في مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ليمثل الصوت الجماعي للشباب على مستوى العالم، ويدعو إلى اتخاذ إجراءات مناخية طموحة والتأثير في المفاوضات المناخية العالمية.

إضافة إلى ذلك، ينبغي الاعتراف بهذه التجمعات الإقليمية رسميًا ضمن إطار حوكمة المناخ، ودعم توسعها وتعزيز مساهماتها. ويمكن تحقيق ذلك بإنشاء مجالس استشارية أو لجان سياسات شبابية تضم ناشطي مناخ شباب من مؤتمرات الشباب

المحلية والإقليمية. ومن شأن إنشاء تمثيل شبابي منظم على المستوى الإقليمي، يتواصل مباشرة مع صناع القرار، لا سيما عبر منظمات كجامعة الدول العربية، أن يعزز بشكل كبير أثر المبادرات الشبابية المناخية. ومن شأن هذه الهياكل أن تثري المشهد السياسي وتعزز قدرة استراتيجيات المناخ على الصمود والتكيف، لتتماشى مع الاتجاهات العالمية نحو الحوكمة الشاملة.

ومن خلال إشراك الشباب في مراحل التخطيط والتنفيذ للسياسات المناخية عبر هذه القنوات المنظمة، تصبح هذه السياسات أكثر ارتباطاً وقبولاً داخل المجتمع الأوسع. تؤدي مشاركة الشباب إلى تطوير استراتيجيات أكثر ابتكاراً وتكيفاً، وتعزز من الدعم العام، وتُسهل تنفيذ المبادرات المناخية بشكل أكثر سلاسة. وبتمكين الشباب من المساهمة بآرائهم وحلولهم بفعالية، تصبح السياسات المناخية أكثر قوة، مما يضع أساساً أكثر متانة للتنمية المستدامة والمقاومة في المستقبل.

٥

التوصيات الاستراتيجية:
إطار متكامل للعمل المناخي بقيادة الشباب

٥.١. التوصيات العامة لدمج الشباب في السياسات المناخية

٥.١.أ. الاعتراف الرسمي بالمنصات الشبابية في السياسات الوطنية:

يجب الاعتراف الرسمي بمنصات الشباب، مثل مؤتمرات الشباب المحلية والإقليمية، كشركاء أساسيّين في عملية صنع القرار المناخي على المستويات الوطنية. ويتطلب ذلك إدراجها ضمن المساهمات المحددة وطنياً وخطط التكيف الوطنية، وتوفير آليات لمشاركتهم الفعالة في صياغة السياسات.

٥.١.ب. بناء تمثيل شبابي مؤسسي:

ينبغي إنشاء مجالس استشارية شبابية تضم ممثلين من مؤتمرات الشباب المحلية والإقليمية، لتقديم رؤى وتوصيات مباشرة لصانعي القرار. كما يجب تعزيز تمثيل الشباب على المستوى الإقليمي من خلال التعاون مع الجامعة العربية والهيئات الإقليمية الأخرى. ومن شأن ذلك أن يكفل مراجعة وثائق السياسات الإقليمية والرؤى الثاقبة للسياسات المحلية ومراعاتها بفعالية في عمليات إدارة المناخ الأوسع نطاقا.

٥.١.ت. دمج المبادرات الشبابية في الاستراتيجيات الوطنية:

يجب إدماج الحلول التي يقدمها الشباب في الاستراتيجيات الوطنية للمناخ، وتوفير الدعم المالي والفني للمشاريع الشبابية التي تعالج تحديات التكيف والتخفيف من آثار تغير المناخ.

٥.١.ج. دعم تشريعي للعمل المناخي الشبابي:

يجب سن تشريعات تدعم مشاركة الشباب في العمل المناخي، بما في ذلك تسهيل حصولهم على التمويل والموارد التعليمية، وتمكينهم من المشاركة في صنع القرار.

٥.١.ح. تعزيز الشفافية والوصول للمعلومات:

يجب ضمان الشفافية في عمليات صنع القرار المناخي، وتوفير المعلومات اللازمة للشباب ليتمكنوا من المشاركة بفعالية.

٥.١.خ. بناء قدرات الشباب والبرامج التوعوية:

يجب تطوير برامج تدريبية وورش عمل لتعزيز قدرات الشباب في مجالات الدعوة المناخية، وتحليل السياسات، وإدارة المشاريع، والمفاوضات.

٥.٢. توصيات محددة لتعزيز مؤتمرات الشباب المحلية والإقليمية

٥.٢.أ. تعزيز التعاون الإقليمي والمحلي:

ينبغي توطيد الروابط بين مؤتمرات الشباب المحلية والإقليمية وصناع القرار على المستويين الإقليمي والدولي، عبر منصات منظمة تضمن وصول أصوات الشباب إلى صُلب عملية صنع القرار. يجب أن تسهم مخرجات هذه المؤتمرات بشكل فعال في المؤتمر العالمي للشباب ليتم دمجها في البيان العالمي للشباب، وتعزيز تأثير الشباب على مستوى العالم. وبالتالي، يمكن الدفع نحو اتخاذ إجراءات مناخية طموحة في مؤتمرات الأطراف.

وقد شهد هذا السياق تطوراً ملحوظًا بفضل الدعم المتزايد من رئاسة مؤتمر الأطراف الـ 28 لمؤتمرات الشباب المحلية، ولا سيما من خلال جهود رائدة المناخ للشباب، والدور المحوري الذي لعبته في إيصال صوت الشباب إلى صناع القرار، والمانحين، والجهات الفاعلة الأخرى، مما ضاعف من تأثير مؤتمرات الشباب. وبفضل هذه الجهود، تم ضمان سماع أصوات الشباب وأخذ توصياتهم بعين الاعتبار في صياغة السياسات المناخية لعام ٢٠٢٤. ويؤكد هذا الدعم المتزايد على الأهمية المتنامية لمؤتمرات الشباب كمنصات حيوية لتمكين الشباب من المشاركة الفعالة في صياغة سياسات مناخية

شاملة وفعالة.

٥.٢.ب. استخدام لغة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في مؤتمرات الشباب المحلية والإقليمية:

يتطلب ذلك تدريبًا شاملاً على المصطلحات الفنية المستخدمة في صياغة البيانات والمطالب السياسية، وتطبيق منهجية علمية في مراجعة النصوص لضمان دقتها وانسجامها مع الإطار العام للاتفاقية. من شأن هذا التوافق أن يضمن فهمًا أعمق لمطالب الشباب على المستوى الدولي، وتعزيز تأثيرها في صياغة السياسات المناخية العالمية.

٥.٢.ت. إنشاء آليات تمويل مستدامة:

من الضرورة إنشاء آليات تمويل مركزية أو إقليمية موثوقة تساهم في معالجة التحديات الحالية المتعلقة بالحوكمة والشفافية واستدامة التمويل، والتي تواجهها "يونجو" بشكل خاص. ويجب أن تكون هذه الآليات نتيجة مشاورات واسعة النطاق، تضمن توفير الدعم المالي اللازم لنمو وتوسع هذه المؤتمرات، وتعزيز الشفافية والمساءلة، وضمان استدامتها على المدى الطويل.

٥.٢.ث. اختيار الموضوعات بناءً على الاحتياجات المحلية والمساهمات المحددة وطنياً:

يجب أن تتوافق موضوعات مؤتمرات الشباب المحلية مع الأولويات البيئية والاجتماعية والاقتصادية المحددة في المساهمات الوطنية، لضمان ارتباط التوصيات بالقضايا الوطنية الملحة. وينبغي لمنظمي هذه المؤتمرات إجراء تحليلات مفصلة للمساهمات المحددة وطنياً في بلدانهم لتحديد المجالات الحاسمة التي يمكن أن تسهم فيها المنظمات المحلية والإقليمية إسهاماً كبيراً.

وسيساعد هذا التحليل والمواءمة في تصميم مواضيع وأنشطة المؤتمرات لمعالجة أكثر قضايا المناخ إلحاحاً التي تم تحديدها في المساهمات المحددة وطنياً، مما يجعل الحكومات تأخذ التوصيات بجدية أكبر.

٥.٢.ج. تعزيز آليات التوثيق:

يجب تطوير نهج موحد للتوثيق عبر المنطقة لضمان توثيق وتقييم مخرجات مؤتمرات الشباب بشكل فعال. يجب أن يشمل هذا النهج نماذج وتقارير محددة تجمع البيانات وتقدم تحليلات دقيقة، إلى جانب تدريب منظمين مؤتمرات الشباب على الممارسات المثلى في التوثيق . ومن شأن هذه الآليات أن تيسر التحسين المستمر للمبادرات المناخية التي يقودها الشباب وتكييفها، وأن تعزز الأثر العام لهذه المؤتمرات وفعاليتها.

٥.٣. إطار التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين

يجب على الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية والهيئات الدولية التعاون لتهيئة بيئة مناسبة للعمل المناخي الذي يقوده الشباب. يشرح هذا القسم سبب الحاجة إلى إطار للتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين لدمج مبادرات الشباب في خطط العمل المناخية الأوسع وضمان سماع أصوات الشباب وتأثيرهم في صياغة سياسات المناخ المستدامة. ويحدد الإطار الأدوار الحاسمة، ويوضح الاستراتيجيات الفعالة، ويعرض التفاعلات بين مختلف أصحاب المصلحة المشاركين في المؤتمرات المحلية للشباب.

٥.٣.أ. الغرض من التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين:

١. دعم توصيات السياسات:

تعدّ مشاركة مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة أمراً أساسياً للوصول إلى التنفيذ الفعال للتوصيات المتعلقة بتعزيز مشاركة الشباب في العمل المناخي. ومن خلال إشراك مختلف الجهات الفاعلة، يمكن دعم التوصيات وتنفيذها خارج نطاق السياسات الحكومية وحدها.

٢. تعزيز نشاط الشباب:

ويضمن التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين حصول المبادرات التي يقودها الشباب على الموارد اللازمة والظهور والدعم لإحداث تأثير كبير على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية. وهو ما يزيد من تأثير عمل الشباب، ويضمن دمج مساهماتهم في استراتيجيات المناخ الأوسع نطاقا.

٣.٥.ب. أدوار أصحاب المصلحة والنماذج التعاونية:

١. المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية:

تشارك بشكل أساسي في استضافة وتنظيم مؤتمرات الشباب المحلية تحت مظلة "يونجو".

نموذج التعاون:

وغالباً ما تقيم هذه المنظمات شراكات مع الجامعات وكيانات القطاع الخاص لتوسيع نطاق الوصول والموارد، مما يمثل نموذجا للتأهيل على المستوى الشعبي مقرونا بالدعم المؤسسي.

٢. الجهات الحكومية الوطنية والجهات الحكومية الأجنبية / السفارات:

توفير موافقات أساسية، والتوجيه الاستراتيجي، والتمويل.

نموذج التعاون:

دمج وجهات نظر الشباب في الاستراتيجيات المناخية الوطنية من خلال تسهيل مواءمة السياسات وتوفير منصات يمكن أن تؤثر فيها النتائج التي يقودها الشباب تأثيراً مباشراً على القرارات المتعلقة بالسياسات.

٣. المؤسسات الاجتماعية والقطاع الخاص:

دعم مؤتمرات الشباب المحلية من خلال توفير الموارد المالية والخبرة الفنية.

نموذج التعاون:

تقوم شركات القطاع الخاص التي تدعم مبادرات التنمية المستدامة بتمويل المبادرات والمشاركة في الشراكات التي تترجم الحلول المبتكرة التي يقودها الشباب إلى إجراءات مناخية قابلة للتطوير.

٤. الجامعات:

تقديم المواقع للفعاليات، والخبرات الفنية، والدعم البحثي.

نموذج التعاون:

تعتبر المؤسسات الأكاديمية عنصراً أساسياً في عملية الربط بين البحث النظري والتطبيق العملي، وتعزيز محتوى المناقشات المناخية التي يقودها الشباب والصرامة العلمية.

٥. المنظمات التابعة للأمم المتحدة:

توفر المنظمات الأممية مثل اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان الاتصال والدعم الدوليين.

نموذج التعاون:

تساعد هذه المنظمات على توسيع نطاق المبادرات المحلية لتشمل المنصات العالمية، مما يضمن دمج نتائج المؤتمرات المحلية في أطر العمل والمناقشات الدولية المتعلقة بالمناخ.

٣.٥.ت. مشاركة شاملة لأصحاب المصلحة:

تسلط الجهود التعاونية بين أصحاب المصلحة الضوء على بنية دعم ديناميكية لمؤتمرات الشباب المحلية مما يعزز قدرتها على التأثير على السياسات المناخية الوطنية والدولية. ويساهم هذا النموذج متعدد الأطراف في توسيع نطاق تأثير المبادرات الفردية، ويضمن تلاقي موارد ووجهات نظر متنوعة لدعم العمل المناخي الشبابي بفعالية. يبرز التعاون الفعال بين هذه الجهات الفاعلة قوة النهج المتماسك متعدد الأوجه للعمل المناخي. كما وأن هذا النهج ضروري أيضًا لتطوير إطار حوكمة مناخية شامل وقابل للتكيف مع التحديات المتطورة لتغير المناخ.

ويبين الإطار المتكامل المقترح للعمل المناخي بقيادة الشباب (الشكل ١) التقدم الناتج من التوصيات العامة، التي تضع الأساس لإدماج الشباب في السياسة المناخية، على شكل إجراءات محددة تهدف إلى تعزيز فعالية المؤتمرات المحلية والإقليمية. وتتطلب هذه الإجراءات المحددة إطارا متينا للتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين لكي ينفذ بفعالية ويحقق أقصى قدر من التأثير. يضمن هذا النهج المترابط أن الإجراءات المناخية التي يقودها الشباب ليست شاملة ومدعومة بشكل جيد فحسب، بل أيضا مدمجة بسلاسة في استراتيجيات المناخ الأوسع نطاقا على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية.

الصورة ا:
إطار متكامل للعمل المناخي بقيادة الشباب

١

المبادئ التوجيهية للتنفيذ

٦.١. وضع خارطة طريق مفصلة لإدماج الشباب في سياسة المناخ:

التعاون مع قادة الشباب لصياغة خارطة طريق مفصلة لتنفيذ دمج الشباب في عمليات صياغة وتنفيذ السياسات المناخية. يجب أن تحدد خارطة الطريق هذه المعالم والمسؤوليات والجداول الزمنية لضمان مشاركة الشباب المنظمة والفعالة في جميع مراحل تطوير السياسة المناخية، من التخطيط الأولي إلى التنفيذ والرصد. وينبغي أن تتماشى خارطة الطريق مع الالتزامات المناخية الوطنية والدولية.

٦.٢. آليات الرصد والتقييم:

تطوير آليات شاملة لرصد وتقييم فعالية دمج الشباب في السياسات المناخية. تشمل هذه الآليات إجراء مراجعات دورية لأداء الشباب، وتأثير مساهماتهم، والنتائج الإجمالية للمبادرات التي يقودونها. ينبغي الاعتماد على أساليب كمية ونوعية لجمع البيانات وتحليلها، بهدف تقديم رؤى قابلة للتنفيذ لتحسين الأداء المستمر، ويجب أن تتضمن هذه الآليات آليات تغذية راجعة مستمرة لضمان الاستفادة من الدروس المستفادة في الإجراءات المستقبلية.

٦.٣. تعزيز الحوار بين الأجيال:

إنشاء منصات حوارية منتظمة لتعزيز التبادل المعرفي بين الأجيال وتسهيل الحوار البناء بين الشباب وصناع القرار ذوي الخبرة. تشجع هذه المنصات على تبادل الخبرات والمعارف، وحل المشكلات بشكل تعاوني، مما يضمن استفادة السياسات المناخية من حكمة جميع الأجيال. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم ورش عمل متخصصة، وجلسات تطوير السياسات المشتركة، وبرامج التوجيه بين الأجيال.

٦.٤. تشجيع التعاون الإقليمي والدولي:

تعزيز مشاركة الشباب في المنتديات الإقليمية والدولية المعنية بالمناخ، ودعمهم في ذلك. ينبغي بناء شراكات قوية مع المنظمات الشبابية العالمية وتوفير الموارد اللازمة لتمكين الشباب من المشاركة الفعالة في الحوارات الدولية. سيسهم ذلك في إيصال أصوات الشباب على المستوى العالمي ودمج وجهات نظرهم في الاستراتيجيات المناخية الدولية.و يجب إيلاء اهتمام خاص بتوفير الدعم اللازم للسفر وبناء القدرات والتمثيل في الأحداث الرئيسية.

٦.٥. تقديم الدعم المؤسسي لمبادرات الشباب:

إنشاء مناصب أو إدارات مخصصة داخل الوكالات الحكومية تركز على مشاركة الشباب في قضايا المناخ. التأكد من أن هذه الكيانات لديها الموارد والسلطة لدعم المبادرات المناخية التي يقودها الشباب والدعوة إليها بفعالية. وسيعزز هذا الدعم المؤسسي دور الشباب في صياغة وتنفيذ السياسات المناخية. وينبغي أيضا إنشاء قنوات تمويل ومراكز موارد للمشاريع التي يقودها الشباب لضمان الاستدامة والتأثير.

٦.٦. ضمان الشفافية والمساءلة:

تنفيذ تدابير لتعزيز الشفافية والمساءلة في إدماج الشباب في السياسات المناخية. ويشمل ذلك وضع آليات واضحة للإبلاغ عن التقدم المحرز في مبادرات الشباب، وتخصيص الموارد بشفافية، وحصول الجمهور على المعلومات المتعلقة بمساهمات الشباب في استراتيجيات المناخ. ومن شأن عمليات المراجعة المنتظمة والكشف العلني أن تعزز الثقة وتشجع على توسيع نطاق المشاركة.

٦.٧. بناء القدرات والبرامج التعليمية:

تطوير وتنفيذ برامج تعليمية وورش عمل لتعزيز مهارات الشباب في الدعوة للمناخ وتحليل السياسات وإدارة المشاريع والمفاوضات. الشراكة مع المؤسسات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية لتوفير تدريب شامل يمكن الشباب من تولي أدوار قيادية في العمل المناخي.

٧

الخلاصة

يسلّط هذا التقرير، المستمد من مراجعة شاملة للمؤتمرات المحلية والإقليمية للشباب الضوء على الدور الذي لا غنى عنه للشباب في تشكيل المشهد السياسي للمناخ في جميع أنحاء الدول العربية.

ويؤكد أن إشراكهم لا يعد مفيداً فقط بل ضرورياً لتطوير استراتيجيات مناخية قوية ومستدامة وشاملة. يجب أن تكون مشاركة الشباب جزءاً لا يتجزأ من الأطر السياسية المناخية، مما يضمن أن تساهم أفكارهم المبتكرة في تعزيز مرونة السياسات المناخية وقبولها من قبل المجتمع، مما يضمن مستقبلاً مستداماً ومرناً للمنطقة.

وتؤكد المراجعة الفنية المستقلة لمؤتمرات الشباب المحلية على الحاجة الملحّة إلى وضع أطر سياسية شاملة تتضمن الشباب بشكل كامل في السياسات المناخية للدول العربية. وتسلط الضوء على أهمية مواءمة هذه الأطر مع الأولويات الوطنية مثل المساهمات المحددة وطنياً وخطط التكيف الوطنية. تُمكّن هذه المبادرات الشباب من المشاركة الفعالة من خلال توفير منصة تتيح لهم تقديم حلول وأفكار مبتكرة تُدرج ضمن السياسات المناخية الوطنية والإقليمية.

ويحدد التقرير التوصيات الرئيسية لتعزيز مشاركة الشباب في وضع السياسات المناخية. تشمل هذه الاستراتيجيات الاعتراف الرسمي بالمنصات الشبابية ضمن الإطار العام للسياسات الوطنية، وإنشاء مجالس استشارية للشباب، ودمج المبادرات الشبابية في الاستراتيجيات الوطنية المتعلقة بالمناخ. كما أن الدعم التشريعي للعمل المناخي للشباب وتحسين الشفافية والوصول إلى المعلومات أمران حاسمان أيضًا.

يوصى ببناء القدرات والبرامج التعليمية لتعزيز مهارات الشباب في مجال الدعوة المناخية وتحليل السياسات وإدارة المشاريع. إضافة إلى ذلك، من الضروري تعزيز التعاون الإقليمي - المحلي، واستخدام لغة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في البلدان ذات الاقتصادات الكبيرة والصغيرة، وإنشاء آليات تمويل مستدامة، ومواءمة المواضيع مع الاحتياجات المحلية ومراكز التنمية الوطنية. ويعتبر التعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين الذي يشمل الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية والهيئات الدولية أمراً حيوياً لتعزيز بيئة مواتية للعمل المناخي الذي يقوده الشباب.

٨

المراجع

المصدر	الوصف	الرابط
تقرير المراجعة الفنية	تجمعات شباب الدول العربية في مجال العمل المناخي، المراجعة الفنية للمؤتمرات المحلية للشباب في الدول العربية	https://drive.google.com/drive/folders/1G4szJfsMFRvBi_UrC3BIqG78bj-TY2UO?usp=sharing
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (٢٠٢٢)	الارتقاء بمشاركة الشباب الهادفة من أجل العمل المناخي، 1 ساحة الأمم المتحدة، نيويورك، نيويورك، نيويورك، 10017، الولايات المتحدة الأمريكية. متاح عبر:	https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/2022-05/UNDP-Elevating-Meaningful-Youth-Engagement-for-Climate-Action-2.pdf
رائدة الشباب للمناخ (٢٠٢٤)	التقرير السنوي لرائدة الشباب للمناخ ٢٠٢٤. رئاسة مؤتمر الأطراف. متاح على الموقع:	https://drive.google.com/file/d/12jll8GCJ7rxoYaWiQnre6wBxzwJlZWQU/view
"يونجو" (٢٠٢٣)	تقييم الشباب لعمليات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ [أنسارام كاريشما، وغولوغولو ماشاشي إليزابيث، وموتشا شاميسو، وبلومر لوسي، وجوشي لينا]. متاح عبر:	https://youngoclimate.org/

مركز الشباب العربي
ARAB YOUTH CENTER

UAE CONSENSUS | COP28 UAE

تمكين أصوات الشباب
في سياسة المناخ العربية

الآثار السياسية للمراجعة الفنية للمؤتمرات المحلية للشباب في المنطقة العربية

نسخة 2024